بيان

في دفع افتراء أحمد بازمول أصلحه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد قال الله تعالى: ﴿**وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ**﴾ (الشُّورى:٤١)، وقد بلغني مقطعٌ صوتيٌّ للأخ أحمد بازمول هداه الله إلى سواء السبيل، تلقف فيه أموراً لم يكلّف بها، ولم يحط بها خبراً في شرقها ولا في غربها، وذمني فيه وذمَّ غيري بما لا يليق -إن كان طالب علم- أن تصدر من مثله! وكان الحري بالرجل الصالح الذي يرقب الله والدار الآخرة أن لا يتكلم إلا ببينة شرعية يقف بها بين يدي الله تعالى، لأن الله تعالى حرّم الظلم بجميع صوره، ومن صوره الكذب والبهتان على الآخرين، وقد قال تعالى: ﴿**وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا**﴾(النساء:١١٢) ، وقال تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا**﴾(الأحزاب:٥٨)، وفي المقطع الصوتي المذكور تلقف أحمد با زمول أموراً فيها من الزيف والبهتان ما هو ظاهر، ويجمع الجواب عنها مقالتان:

أولاهما: مني مرسلة.

والثانية: منه مؤمّلة.

أما التي منّي مرسلة فأقول: سبحانك هذا بهتان عظيم!

وأما التي منه مؤمَّلة فأقول: ﴿**هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾(البقرة:١١١) .

فلم يتكلم ببينة، ولم يوثق بنقل، وما نقله لم يصدق فيه!

كيف وملقي السؤال عليه -وهو معروف لدي![1] - يحكي له (عنّي) خلاف ما بلغه عن (وسائطه الثقات)؟

وهل هذا إلا الهوى ومحبة الإسقاط للغير؟!

ولولا أن بعض المحبين طلب منيّ أن أكتب شيئاً يوضح هذا الأمر، ويكشف حقيقة زيف ما تكلم به بازمول، لما التفتُّ إلى ما قال، لأن غير شأنه من حقوق الله الواجبة أولى من الاشتغال به وبقوله، ولكن تحقيقاً للحال، ودفعاً لأسباب الضلال، وحسماً لمادة الشر، وإشاعة الكذبة التي تطير في الآفاق، أحببت أن أرقم هذه الأسطر على وجه الإيجاز فأقول: الجواب عن قوله في عدة وقفات موجزات:

الوقفة الأولى:

قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ**﴾(الحجرات:٦).

وقد ذكر بازمول في كلامه عدة كذبات وافتراءات **أطالبه بإثبات نصوصها في كلامي بالصوت المسموع، أو في المقال المطبوع،** ثم بعد ذلك أوضِّحَ موطن سقم الفهم الذي حدا به إلى تلفيق تلك التهم، واعتبار ما يراه جرحاً أنه من موجبات الجرح عند غيره! فالمطلوب من بازمول أن يثبت في قولي المسطور والمسجل أنني قلت:

[١] الألباني مرجئ!

[٢] وأنني نقمت على من عظّم الألباني!

[٣] وأنني أقول: فلان طيّب إلا إنه يعظم الألباني!

[٤] وأنني اعتبرت تعظيم الألباني عيباً عليه!

[٥] وأنني قلتُ بنص ما نقل: (لا يوجد حداديون!) وأن الذين يقولون: (حدادية حدادية هؤلاء يتوهمون!).

---

[1] والله يسامحه.

[٦] وأنني أقول بالتكفير المطلق!

[٧] وأنني قلت في الأمر الخطير الثابت: (أخينا محمود الحداد) هكذا بالنص! في مقالي "بيان كذب المؤتفك" في حلقته التاسعة!

[٨] وأنني (معروف) بصحبة من يسميهم بـ(الحدادية) ومن هم؟

[٩] وأنني في بعض كتبي: (أثنيت على عبدالله السعد!).

هذه افتراءات بازمول -أصلحه الله- وهو مطالب بالبينة، وإلا فالموعد بيني وبينه ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾(غافر:٥٢) .

وبيني وبينه عقدتُ عقدةً -والله- لا أحلّها حتى أجتمع وإياه في محكمة الملك الجبار، إلا أن يتوب ويرجع علانية كما افترى وكذب علانية! كما سيأتي إثباته.

وقد قال تعالى: ﴿**وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ**﴾(الصَّفات:٢٤)، وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال) رواه الإمام أحمد وغيره، والله المستعان.

الوقفة الثانية:

أفصِّل فيها ما تقدم من أكاذيبه عليَّ ليعرف من يطلب الحق البون بين المحكي والواقع! فأقول:

منتهى ما انتقده عليّ أربعة أمور:

الأمر الأول: الشيخ الألباني والموقف منه.

والثاني: الحداد وموقفي منه.

والثالث: من يسميهم بأهل البدع وعدّ منهم: عبدالله السعد وزهير الشاويش.

والرابع: التكفير بالإطلاق!

فأقول ومن الله أستمد القوة والحول:

أما الأول: فقولي في الشيخ الألباني منذ أكثر من عشرين سنة لم يتغير وهو هو، وموثق عنّي في غير كتاب، وأنه عالمٌ كغيره من العلماء يصيب ويخطئ، وأن له مقالات في بعض مسائل الإيمان وغيرها هي محل انتقاد عند أهل العلم، وقد سئلتُ غير مرة: أهو مرجئ أم لا؟ فأحلت على كبار العلماء، فهم أدرى به وأعرف، وهذا يعرفه عنّي الخاص والعام.

فأين سمع؟ ومن أين نقل؟ وعمَّن حكى؟ بازمول أنني قلت بأنه مرجئ؟

ومن انتقد عليه الأخطاء في بعض مسائل الإيمان وغيرها علماء أجلاء لا يستهان بعلمهم ولا بدينهم، ومنهم شيخنا العلامة عبدالله بن سعدي الغامدي العبدلي رحمه الله تعالى، وشيخنا فهد الحمين رحمه الله تعالى، وغيرهم.

وعلى كلّ تقدير كنتُ -ولا زلتُ- أحفظ للشيخ الألباني رحمه الله تعالى قدره، وأشكر له جهوده، وأدعو له بالخير، ويطمئن قلبي أكثر بما أعلم يقيناً من محبة شيخي ومعلمي الإمام ابن باز رحمه الله تعالى له، وثنائه عليه، مع ما ينتقده عليه من أخطاء.

بل ورثيت الألباني مع شيخنا ابن عثيمين في قصيدةٍ نُشِرَت في صحيفة الرياض السعودية في اليوم الذي دفن فيه شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى، وفيها أقول:

من ثم مات إمام في الحديث ومن يكون غير فتى الألبان يعنيني

أعني به ناصراً لا عاش شانئه ذاك الملقب حقا ناصر الدينِ[1]

وقلت في كتابي "إظهار العوار في مزبور مكشوف الستار" وقد تم تأليفه عام ١٤٢٧هـ وطبع في دار الاستقامة عام ١٤٢٩هـ (ص١٥٠): (والشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى، **محدث الديار الشامية بلا نزاع يعتبر، وما تجدد بريق علم الحديث والعناية به، والتجرد للأثر في تلك الديار وفي غيرها من العالم الإسلامي إلا بدعوة الشيخ ناصر الدين الألباني -رحمه الله تعالى- وهذه الشهادة ليست من خصوص أصحابه، بل من عامة علماء المسلمين، ممن سلمت**

---

[1] وهذا رابطها في سحاب:

http://www.sahab.net/forums/showthread.php?p=376594

أفئدتهم من درن الحقد والهوى، ولو لم يكن من محاسنه إلا نشر دعوة التوحيد، والتمسك بالسنة في تلك الديار، ودعوة الناس إليها، والاهتمام بنشر كتب أهل العلم النافعة عنايةً وتحقيقاً، لكان هذا من أشهر محاسنه وفضائله عليه رحمة الله تعالى، ولا تزال الكتب ، وستزال بإذن الله : تدعم تخاريج أحاديثها بعبارة : صححه الألباني ، وضعفه الألباني ، مع كثرة من حقق وخرّج من قبله ومن بعدِه : و ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (الحديد : ٢١) ..) انتهى[1].

وبعد تلك البينات ألا يستحي أحمد با زمول من الله تعالى عندما يستهين بأمرٍ عظّمه الله تعالى حيث يقول: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ﴾ (النور:١٥) ؟!

أما إطلاق بازمول بأن الغمز في الألباني غمز في الدين فغير مقبول، لأن الألباني رحمه الله عالم كغيره من العلماء يصيب ويخطئ، وقد يطعن فيه المبتدع المارق، ويطعن فيه الناقد الصالح، ولو أُخذ بإطلاق بازمول لأُخذ به الألبانيُّ نفسُهُ في غمزه الثابت عنه فيمن هم أجلُّ وأقربُ إلى قلوبنا منه، وعلى الجميع رحمة الله تعالى.

كما أنه قد خالف الألباني عددٌ من العلماء في عديدٍ من المسائل وعابوها عليه، وهم أهل فضلٍ وسنة، كالشيخ محمد بن إبراهيم وعبدالله بن حميد ومشايخي ابن باز وابن سعدي الغامدي ومحمد بن مسلم بن عثيمين والشيخ إسماعيل الأنصاري وغيرهم! رحمهم الله أجمعين.

فهل يشمل حكم بازمول هؤلاء العلماء، أم يقال: هم بين الأجر والأجرين، والخطأ والصواب، وغفر الله للجميع؟

أما أنا فأقول: الصواب مع من ذكرت من مشايخي، وغفر الله للجميع.

فماذا سيقول بازمول؟

---

[1] انظر الكتاب بصورته على هذا الرابط:

http://www.alsoufia.org/media/doc/idhar_al3war.zip

أما الأمر الثاني: موقفي من الحداد، فقولي فيه منشور ومشهور عند من عرفني، في المطبوع والمسموع، وذكرته مؤخراً في مقدمة ردي على سلطان العيد، **ولم أقل قط أنه لا يوجد حداديون!** بل قلت -ولا زلت أقول- : لا يوجد فرقة (حدادية!) بهذا الاسم، وأما وجود أشخاص تأثروا بالحداد أو وافقوه في أخطائه فهذا واقعٌ لا يُدْفَع، والحداد أعلمُ من أخطائه أكثر مما يعلم بازمول، بل وثَّقت عنه أكثر مما وثّق كثير ممن انتقده من أهل العلم والفضل! وجمعتها قديماً في رسالة، ولكن خطأه لا يجوز أن يحملنا على الوقوع في أمرين مذمومين:

أحدهما: ظلمه والتجاوز في ذمّه بما لا يجوز شرعاً بَلْه الافتراء عليه بما لم يقله.

والثاني: نسبة طائفة إليه، وقلت- ولا زلت أقول-: **إنه ليس كلّ من أخطأ وتبعه على قوله أقوام تنسب إليه بذلك طائفة**، فإن هذا ليس من دين المسلمين، بل هو من دين المشركين الذين حذرنا الله تعالى من سبيلهم فقال: ﴿**وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾(آل عمران:١٠٥) .

فكلّ يومٍ يولِّدُ هؤلاءِ للناس فرقةً لم يُسمع باسمها على لسان المحققين من العلماء، وما إن يشرق رجلٌ بمقالة إلا ونُسِبت إليه بسببها طائفة يمتحن بها، ويغص بها حلق التاريخ؟ حتى كثر ذلك في الميدان خلال عشرين سنة ماضية! (حدادية، مدخلية، ألبانية، مغراوية، عرعورية، مأربية، عبّادية، فالحية، حجورية، ..).

فإلى متى؟

قولوا: فلان أخطأ، ومن تبعه على قوله كذلك من غير حاجة إلى مثل هذه التصنيفات، إلا ما اتفق أهل العلم على تصنيفهم بذلك؛ فنعم.

وأنا لم أسمع مصطلح (**الحدادية**) على لسان كثيرٍ من مشايخي وعلى رأسهم شيخيّ الإمامين عبدالعزيز بن باز ومحمد بن عثيمين رحمهما الله وقد عاصرا قضية الحداد بضع سنوات، وإن كنتُ سمعت هذا من فضلاء غيرهم، ولهم رأيهم وتقديرهم، ولن أسلّم ديني للرجال، فالسؤال غداً يوجه إليّ لا إليهم، وأنا المطالب بالجواب لا هم.

وأما قول با زمول أنني قلت: (أخينا محمود الحداد) فهذا كذب وزور، ونصّ كلامي هنـاك: (ثم ذكر العبد المؤتفك **ما حصل من خلافٍ وردودٍ بين الشيخ ربيع ومحمود الحداد**، ومع مخالفـة الحداد إلا أنهما اتفقا على ضلال الإخوان المـسلمين وسـائر الفـرق المحدثـة المعـاصرة! فمالـك وإياهم، دعهم وشأنهم، فالخلاف بينهم في (الحكم) (وسياسة تطبيقـه) لا في (ثبـوت القـول) و (ظهور ضلاله) وقد توقدت الردود وحصل ما حصل وهذا - وإن كان محزناً - إلاّ أنه لا يهـدم للسنة أصلاً ، ولا يغيّر لأهلها طريقة ، فالدين دين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا دين ربيع المدخلي ولا محمود الحداد ، والله المستعان) انتهى كلامي.

فليتأمل الناقد المنصف سياق الكلام ونصه، وكيف يخالف سياق نقـل بـازمول وفهمـه لـه! والكلام كلّه يدور على الحكم على النووي وابن حجر، فالشيخ ربيع والحداد يتفقان على (ثبوت التأويل) في كلام النووي وابن حجر وأن هذا من (الـضلال) ولكـنهما اختلفـا في (الحكـم عـلى الاثنين) من حيث (التبديع) و(المعاملة) وهذا واقع لا يدفع.

ثم ليفترض أنني وصفت الحداد بالأخوة مع خطئه، فهل هذا منّـي مـن موجبـات الـضلال والانحلال والتحذير؟

فإن كان يقرّ بإسلامه فلن تخرجه زلتُهُ من عموم معنى الأخوة الإسلامية، ويبقى له من حقوق الأخوة الإسلامية ما يبقى له، فماذا كان؟ والله تعالى يقول: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**﴾(الحجرات:١٠).

هذا قول أهل السنة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في "مجموع الفتاوى" (٢٨/ ٢٠٩): (وإذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة ومعصية وسنة وبدعة: استحق من الموالاة والثواب بقدر ما فيه من الخير واستحق من المعادات والعقاب بحسب ما فيه من الشر فيجتمع في الشخص الواحد موجبات الإكرام والإهانة فيجتمع له من هذا وهذا كاللص الفقير تقطع يده لسرقته ويعطى من بيت المال ما يكفيه لحاجته، **هذا هو الأصل الذي**

اتفق عليه أهل السنة والجماعة وخالفهم الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم عليه فلم يجعلوا الناس لا مستحقا للثواب فقط ولا مستحقا للعقاب فقط).

أما الأمر الثالث: زعمه أنني أثني على أهل البدع! وهذه كلمة مجملة لا يحققها إثبات مصدق، ولا نقلٌ موثّق، وموقفي من أهل البدع معلوم ولله الحمد، والله يخلف بالثواب والأجر، أما من ذكر، وهما كلٌ من: الشيخ عبدالله السعد، والشيخ زهير الشاويش، فأقول:

أما عبدالله السعد؛ فغاية ما قلت في كتابي "كشف المعرة" (ص١٢): وقد ضعفه شيخنا عبدالله بن عبدالرحمن السعد -حفظه الله- ، انتهى.

وليس في هذا ثناء! وغاية ما فيه نقل قوله ووصفه بالمشيخة، وهو شيخي أثبته ولا أنكره، فقد استفدت منه كثيراً في علم الحديث، وأعوذ بالله من الجحود والعقوق، وأن أنكر فضل صاحب الفضل، وأن لا أعرف لمن استفدت منه فضله، فأنا أدعو له بالخير، وأثني عليه، وأحفظ له عنايته بالتوحيد والسنة، وأعلم عنه من خصال الخير ما لا يعلمها الكثير، **ومع ذلك لا أوافقه على كلّ ما ذهب إليه كما لم أوافق غيره على أخطائه،** وقد جاء في كتاب الشريعة للآجري وغيره من قول معاذ ﷺ: **(اجتنبوا من كلمة الحكيم كل متشابه، الذي إذا سمعته قلت: ما هذه؟ ولا ينأين بك ذلك عنه، فإنه لعله أن يراجع، وتلقى الحقَّ إذا سمعته، فإن على الحق نوراً).**

وقد أنشدوا:

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلّها كفى المرء نبلاً أن تُعدّ معايبه

وأما الشيخ زهير الشاويش؛ فأنعم به وأكرم من عالمٍ أديبٍ فاضلٍ، ولي في ذكر مناقبه مقالات منشورة في غير صحيفة، وذكرت في بعض المقالات أنه تجتمع فيه حقوقٌ لا يهملها إلا جاهل أو معاند، كحقِ إسلامِهِ ونسبِهِ وشيبتِهِ وخِدْمَتِهِ للسُّنةِ بالجهود المباركة التي يقوم بها مكتبة المكتب الإسلامي من قبل ومن بعد.

وهو في غنىً عن ذكري لمحاسنه، ويعرف فضله أهل الفضل، ومنهم شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى، وهذا عندي موثق، وحاله كحال سابقه من عدم اعتقاد العصمة فيه، وعدم موافقته في أي خطأ وقع فيه.

أما الأمر الرابع: فزعمه بأنني (أطلق التكفير) لقولي بـ(عدم العذر بالجهل في التوحيد) وهذا زيف وكذب، وكلامي منشور في كثير من كتبي كـ"براءة الشيخين من إعذار الجاهلين بتوحيد رب العالمين" و"المحصول شرح ثلاثة الأصول" وغيرها وذكرت فيه أن من مسائل الدين ما يعذر فيه بالجهل كبعض المسائل السمعية، ومن مسائل الدين ما لا يعذر فيه بالجهل كقضايا التوحيد الثابتة بالفطرة والعقل والنقل، وهي مسألة ضلّت فيها أفهام، وزلت فيها أقدام، وطاشت فيها أقلامُ قومٍ لا يفقهون نفياً وإثباتا، وموالاة ومعاداة، ووصلاً وهجراً، والله المستعان.

الوقفة الثالثة:

قال بازمول في أول كلامه: (..**أنا أوصي إخواني في فرنسا وغيرها أنهم إذا أرادوا أن يحضروا أحداً من أهل العلم أو من طلاب العلم الكبار أن لا يحضروهم أولاً إلا بعد سؤال أهل العلم حتى لا يقعوا في مثل هذه المطبات، فيتصلون على الشيخ ربيع، على الشيخ عبيد، على المشايخ الآخرين، على الشيخ محمد بن هادي المدخلي، وعلى طلاب العلم الكبار عندنا في السعودية هاهنا مثلاً**..).

فأقول: وهل هؤلاء هم فقط العلماء؟ وأين غيرهم؟ فليتصلوا بمشايخي: صالح الفوزان، وعبدالرحمن العياف، وزيد المدخلي، وغيرهم وليسألوهم!

ومن ذكر يعرفني منهم الشيخ ربيع المدخلي، ونظرتي له لم تتغير، وكتابي "الحصن المنيع في الذب عن الشيخ ربيع" مطبوع ومنشور بدار الاستقامة المصرية.

ونظرته لي -فيما يُرجى- لم تتغير.

فلماذا لم يسألهم بازمول؟ وهو أقرب إليهم؟

بل لماذا لم يتوقف بازمول عن الجواب في المذكورين ويحيل السؤال إلى أولئك العلماء؟

الوقفة الرابعة:

رافقني في الدورة العلمية المشار إليها في السؤال! شيخان فاضلان، وصديقان جليلان، وهما **الشيخ المقرئ وجب بن علي الشيباني، والشيخ المحدث الحافظ طارق بن شيهان الغويري،** وأكرم بهما وأنعم ديانة وأمانة، وعلماً وعبادة وأدبا.

وهما من خاصة طلاب شيخنا العلامة فهد الحمين، ولهما أخذٌ عن غيره من العلماء، وقد ورد في السؤال الموجه إلى بازمول: ذكر طارق بن شيهان الغويري! وجاء الجواب عمن لم يرد ذكره وهو: وجب بن علي الشيباني، وكأنه اتصال قضي بليل! وخطط له!

ومع ذلك فليس مثل بازمول يسأل عنهم، فهو بحاجة إلى من يسأل عنه! و﴿**كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ**﴾(المدَّثر:٣٨) .

وقد تفضل الشيخان بشرح عددٍ من كتب التوحيد والسنة، وأفادا وأجادا، وصحبة الشيخ وجب الشيباني لمصلح الرشيد تزينه ولا تشينه، مع أنه لم يقرأ عليه حرفاً، ومع ذلك مصلح الرَّشيد صاحب سنّة ورجلٍ صالح، وصلاحه لا يقضي بعصمته من الخطأ، ﴿**وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**﴾(الإسراء:١٥).

فليجتهد بازمول ويأتي بالبينة الواضحة التي عليها البرهان الساطع بما يدل على انحراف الشيخين عن جادة السنة.

وختاماً:

كان الجدير بالأخ أحمد بازمول أن لا يُقحم إخوانه الغرباء في فرنسا في مثل هذه الأمور، وهم بحاجة إلى تعلم أصول الدين أكثر من تعلمهم تلك الأغلوطات التي مزقت الصف، وشتت الذهن، وأضعفت القوة، فما كانت دعوتنا هناك إلا لتقرير أصول الدين، وقواعد الملة، وتقرير التوحيد، وشرح رسائل أئمة الحديث والأثر، وتوحيد صفوف المسلمين، وتحذيرهم من

موجبات الفرقة، فإمّا أن يزيد الحبل وصلاً، فيكون شريكاً في الأجر، وإما أن يصمت، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت**).

ثم أناشد من نظر في هذا الكلام من خاصة الإخوان أن يستفيد مما فيه، ثم يطويه ولا يرويه، وقد صح عن النبي ﷺ قوله: (**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**) وليشتغل معاشر الإخوان بتعلم التوحيد والسنة وتعليمهما، وسلوك جادة العلماء ديانة وأدباً، والبعد عن المهاترات، وتتبع عورات المسلمين، والتماس عثراتهم، وقد قال النبي ﷺ: (**لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته**).

واللهَ أسأل أن يصلح حال الأخ أحمد بازمول، ويرده إلى رشده، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب

بدر بن علي بن طامي العتيبي

الاثنين ٥ جمادى الأولى ١٤٣١هـ